التاريخ والجغرافيا - الثانية باك آداب وعلوم إنسانية

درس الجغرافيا 1-1
العولمة : المفهوم، الآليات والفاعلون

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- مفهوم العولمة وآلياتها والقوى الفاعلة فيها
1-3/ مفهوم العولمة وأبعادها
2-3/ آليات العولمة والقوى الفاعلة فيها
IV- التمييز بين إيجابيات ومخاطر العولمة
1-4/ إيجابيات العولمة
2-4/ مخاطر العولمة
V- مصطلحات ومفاهيم
VI- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. أتعرف مفهوم العولمة وآلياتها والقوى الفاعلة فيها.
2. أنمي قدرتي على توظيف المنهج الجغرافي واستثمار الدعائم في دراسة القضايا المرتبطة بظاهرة العولمة.
3. أدرك الفرص التنموية التي تتيحها العولمة، وأعي المخاطر المترتبة عنها.

II- تقديم

تعد العولمة حلقة من حلقات تطور النظام الرأسمالي الَّذِي عرفته أوربا فِي العصر الحديث، وَهِيَ ظاهرة شاملة ومتعددة الأبعاد، ترتكز عَلَى عدة آليات، وَتُسَاهِمُ فِيهَا فعاليات متنوعة.

- فما هي العولمة ؟
- وما هي الآليات الموظفة في تدبير المجال العالمي ؟
- ومن هم الفاعلون في ذلك ؟

- وما هي إيجابياتها وسلبياتها ؟



III- مفهوم العولمة وآلياتها والقوى الفاعلة فيها

3-1/ مفهوم العولمة وأبعادها

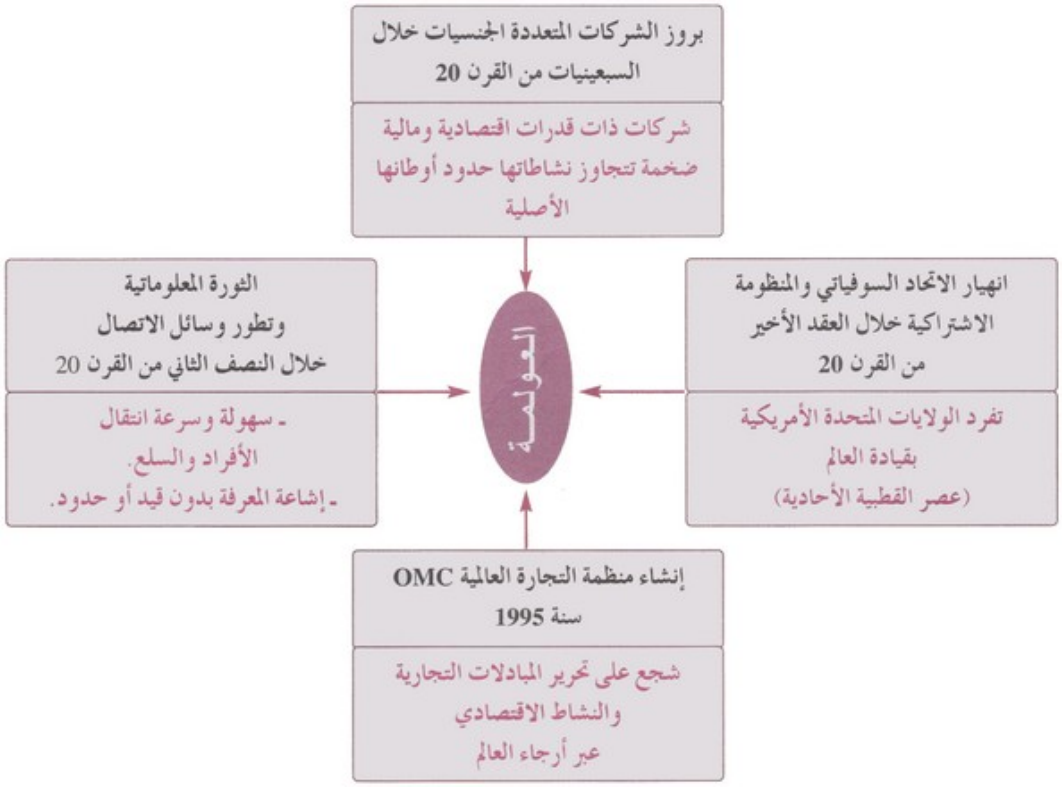
الأنشطة

الوثيقة 1 : مفهوم العولمة

"ارتبط مصطلح العولمة أشد الارتباط بالثورة العلمية والمعلوماتية الجديدة، والتي تكتسح العالم منذ بداية التسعينات... فالثورة العلمية والتكنولوجية هي التي جعلت العالم أكثر اندماجا، وهي التي سهلت وعجلت حركة الأفراد ورؤوس الأموال والسلع والمعلومات والخدمات، وهي التي جعلت المسافات تتقلص والزمان والمكان في حالة انكماش.
وتمثل العولمة نوعا من التداخل الكثيف في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية بين مختلف دول العالم، والذي من الصعب إن لم يكن من المستحيل ضبط تأثيراته والتحكم فيه بالإجراءات التقليدية كإغلاق الحدود وقطع العلاقات الدبلوماسية مثلا... التي كانت تقررها الدول بكامل إرادتها في إطار ممارستها لسيادتها على شعوبها وبلدانها."

1. أحدد من خلال النص السياق التاريخي لظهور مصطلح العولمة.
2. أستخرج من النص التحولات التي رافقت بروز ظاهرة العولمة.
3. أستخلص انطلاقا من النص تعريفا لظاهرة العولمة.

الوثيقة 2 : الآليات الرئيسية للعولمة



1. أستخرج من الخطاطة العوامل التي ساهمت في بروز العولمة، ثم أصنفها حسب طبيعتها.
2. أوضح دور كل عامل من هذه العوامل في نشأة وتطور ظاهرة العولمة.

الوثيقة 3 : السياق التاريخي لتطور العولمة

"مفهوم العولمة أصبح أكثر المفاهيم شيوعا في التحليل السياسي والاقتصادي والاجتماعي خلال السنوات الأخيرة. وإن كان هذا لا يعني بأن المفهوم جديد أو يشير إلى ظواهر جديدة، إذ أنه امتداد لمفهوم النظام العالمي الجديد بمعطياته وآلياته ومحدداته، إضافة إلى أن المفهوم ليس جديدا بالمعنى الذي يفهمه البعض، فالعولمة لم تحدث فجأة، بل لها جذورها التاريخية ولها مقدماتها الموضوعية، وخاصة تلك الأخيرة التي ظهرت مع بداية الربع الأخير من القرن العشرين، وارتبطت بالثورة الصناعية الثالثة، التي من أبرز مظاهرها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، والتي حولت العالم إلى قرية صغيرة كما يشاع حاليا."

1. أوضح لماذا يعتبر صاحب النص بأن العولمة ليست بظاهرة جديدة.
2. أستخلص من خلال النص الجذور التاريخية لظاهرة العولمة.
3. أضع اعتمادا على مكتسباتي السابقة، مرحلة العولمة ضمن سياق مراحل التطور التاريخي للرأسمالية.

ملخص الدرس

مفهوم العولمة :

العولمة ترجمة للمصطلح الإنجليزي Globalisation، وتحليل الكلمة بالمعنى اللغوي تعني تعميم الشيء وإكسابه الصبغة العالمية، وتوسيع دائرته ليشمل العالم ككل، والعولمة اصطلاحا تعني عملية اقتصادية في المقام الأول، ثم سياسية واجتماعية وثقافية، وهي امتداد لفكرة النظام العالمي الجديد بعد انهيار المعسكر الشرقي وانفراد الولايات المتحدة بقيادة العالم، وتراجع انفراد الدول بممارسة سيادتها على شعوبها وبلدانها، لكن صندوق النقد الدولي عرفها بأنها: التعاون المتنامي لمجموع دول العالم والذي يحتمه حجم التعامل بالسلع والخدمات، إضافة إلى رؤوس الأموال والانتشار المتسارع للتقنية بالعالم.

أبعاد العولمة :

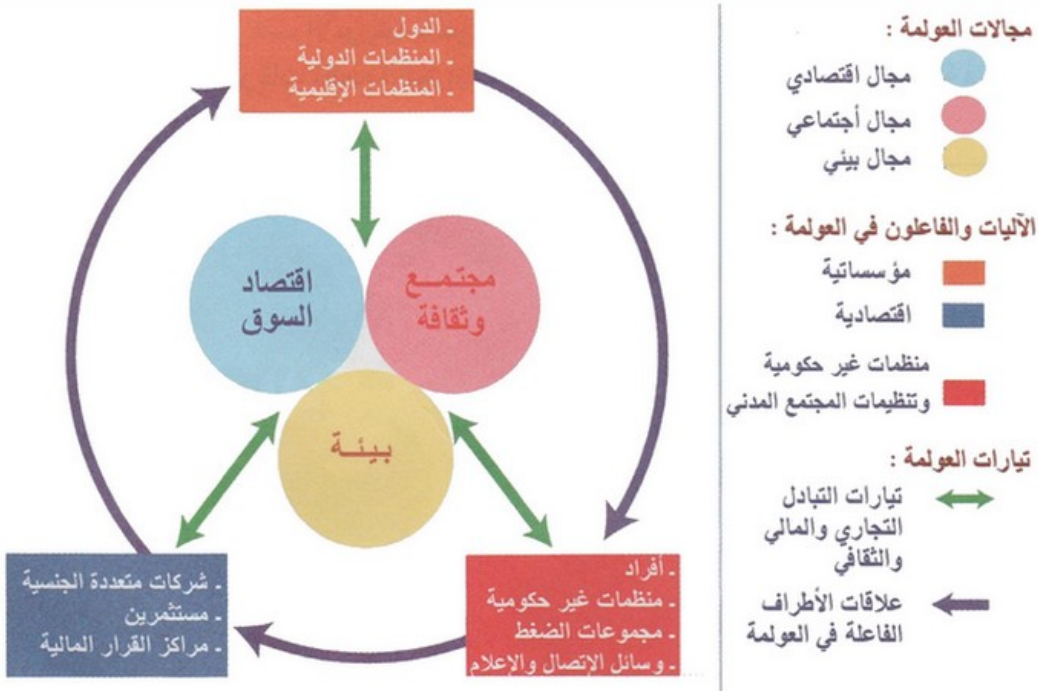
يتخذ مفهوم العولمة عدة أبعاد:

- البعد الاقتصادي: سيادة النظام الرأسمالي، واندماج الأسواق والبورصات، وتزايد تيارات الرساميل على المستوى العالمي، وهيمنة التكتلات الاقتصادية العالمية.
- البعد الثقافي والفلسفي: سيادة ثقافة العالم المتقدم، وإشاعة الثقافة الرأسمالية، وبالتالي تلاشي الخصوصيات الحضارية المحلية، ناهيك عن عولمة القيم وإمكانية إنشاء حكومة عالمية.
- البعد التاريخي: مرحلة متقدمة من مراحل تطور الرأسمالية خاصة بعد نهاية القطبية الثنائية والاتجاه نحو إنشاء منظومة عالمية.
- البعد التكنولوجي: خلق منظومة تكنولوجية كبرى في مجال النقل والإنتاج والمواصلات وانصهار العالم فيها.
- البعد الجغرافي: تزايد الروابط بين الاقتصاد العالمي والاقتصاديات المحلية، وتكوين اقتصاد أرخبيلي.

3-2/ آليات العولمة والقوى الفاعلة فيها

الأنشطة

الوثيقة 1 : العولمة : المجالات، الآليات والفاعلون



1. أستخرج من الخطاطة المجالات الخاضعة لتأثير العولمة.
2. أحدد من خلال الخطاطة الآليات الرئيسية للعولمة، والقوى الفاعلة فيها.
3. أميز انطلاقا من الخطاطة بين الآليات الفاعلة والآليات الداعمة للعولمة.

الوثيقة 2 : المنظمات الدولية الرئيسية



1. أستخرج من الخريطة المنظمات الدولية الرئيسية، ثم أعرف بها.

الوثيقة 3 : دور المنظمات غير الحكومية في مواجهة العولمة

"لقد تعددت مظاهر الاحتجاج في نهاية السبعينيات ضد رياح العولمة، وبدأت تبرز تيارات وحركات مناهضة لاتجاه العولمة في صيغتها الحالية المطابقة لرؤية المنظمة العالمية للتجارة.
ولعل أهم محطة تبرز حدة المعارضة لتيار العولمة تلك الأحداث التي وقعت في مدينة سياتل (Seatle) الأمريكية في نونبر 1999، حيث دعا ائتلاف يتكون من منظمات غير حكومية تمثل نقابات العمال، وجمعيات حماية البيئة، ومنظمات الدفاع عن المستهلك وصغار رجال الأعمال، ومنظمات الدفاع عن حقوق الإنسان، إلى مقاطعة اجتماع المنظمة العالمية للتجارة...
ولئن انصب اهتمام هذه الجماعات، في بداية الأمر، على مناقشة ونقد بعض الظواهر السلبية للعولمة، إلا أن دائرة نشاطها قد اتسعت تدريجيا، حيث حرصت الحركة على وضع أسس فكرية ونظرية تقدم نقدا علميا وموضوعيا للعولمة، وتطرح في الوقت نفسه رؤية بديلة وشاملة للعولمة، ففي فرنسا قامت جماعة "أتاك" (Attac)، وهي إحدى كبرى الجماعات المناهضة للعولمة... بإعداد وثيقة تتضمن أفكارا وتصورات قد تشكل منطلقا لمشروع بديل للعولمة."

1. أعرف بالمنظمات غير الحكومية.
2. أستخلص موقف هذه المنظمات من العولمة، ثم أعلل ذلك.

ملخص الدرس

آليات العولمة :

1- الآليات الاقتصادية

- فِي المجال المالي: اعتماد الدولار الأمريكي أَوْ الأورو الأوربي قاعدة فِي المعاملات النقدية الدولية، وتحرير أسعار وصرف العملات الوَطَنِية، وتحرير سعر فائدة السلف، وتدفق رؤوس الأموال الأجنبية، وتدخل المؤسسات المالية الدولية فِي بَرَامِج الإصلاح الاقتصادي للبلدان النامية.
- فِي المجال الاقتصادي: التخلي عَنْ سياسة التأميم والاقتصاد الموجه، والأخذ بسياسة الخوصصة والحرية الاقتصادية.
- فِي المجال التجاري: تخفيض أَوْ إلغاء القيود الجمركية.

2- الآليات التقنية

- تقدم تقني كَبِير فِي وسائل المواصلات البرية والبحرية والجوية.
- ثورة تكنولوجية هائلة فِي وسائل الاتصال خاصة الإنترنيت والفاكس والأقمار الاصطناعية.
- ثورة فِي وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة والإلكترونية.

القوى الفاعلة في العولمة :

1- الفاعل الاقتصادي

- الشركات متعددة الجنسيات: وذلك بالاتحاد فيما بينها لفرض قوانين مالية واقتصادية تخدم مصالحها في مجالات السوق، تداول العملات، الاستثمارات، ترويج السلع ...
- المدن العالمية: حيث تعتبر أكثر اندماجا في السوق العالمية، وتحتضن مراكز الشركات متعددة الجنسيات، والبورصات العالمية، ومن أهمها: بورصة طوكيو، بورصة لندن، بورصة نيويورك ... .
- المستثمرون: وذلك بالبحث عن استثمارات سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي في جميع ومختلف مناطق العالم.

2- الفاعل المؤسساتي

- القوى الاقتصادية العظمى: وضمنها الدول الثمانية الكبرى (الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، ألمانيا، فرنسا، بريطانيا، إيطاليا، كندا وروسيا)، ومنتدى دافوس (تجمع اقتصادي عالمي يعقد سنويا في مدينة دافوس السويسرية).
- صندوق النقد الدولي: مؤسسة مالية دولية تابعة لهيئة الأمم المتحدة، تقوم بمراقبة السياسات الاقتصادية والمالية في مختلف دول العالم.
- المنظمة العالمية للتجارة: منظمة دولية حلت محل الكات (الاتفاقية العامة حول التعريفة الجمركية والتجارة)، واستهدفت تحرير التجارة العالمية، والعمل على اندماج البلدان الأعضاء في الاقتصاد العالمي.
- البنك الدولي: بنك تابع لهيئة الأمم المتحدة، يمول المشاريع الاقتصادية، ويمنح قروضا للبلدان النامية مقابل تطبيقها برامج الإصلاح الاقتصادي وفق مبادئ الليبرالية.

3- الفاعل الاجتماعي

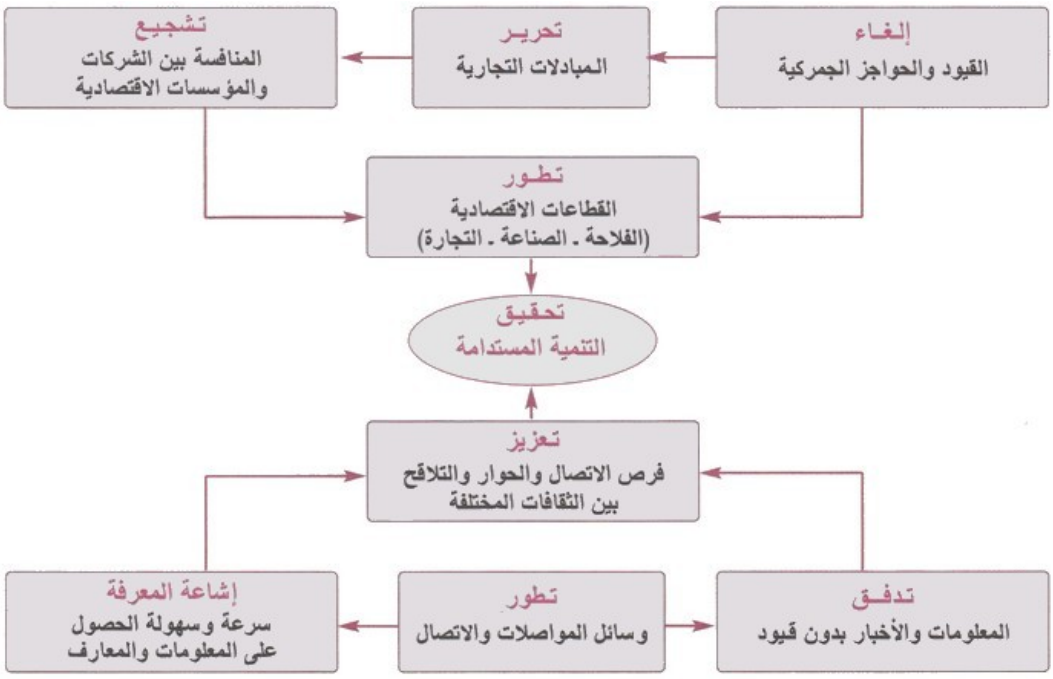
- المنظمات غير الحكومية المناهضة للعولمة الاقتصادية وفي طليعتها "المنتدى الاجتماعي العالمي"، و"حركة أطاك" ...

IV- التمييز بين إيجابيات ومخاطر العولمة

4-1/ إيجابيات العولمة

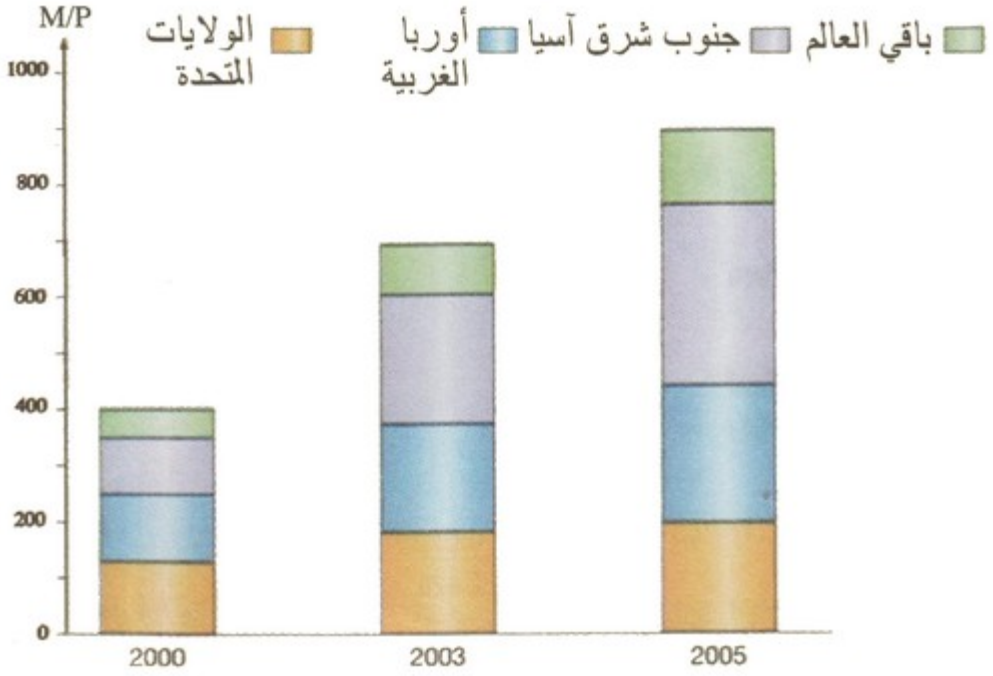
الأنشطة

الوثيقة 1 : الفرص التنموية للعولمة



1. أستخرج من الخطاطة الفرص التنموية التي تتيحها العولمة.
2. أصنف هذه الفرص التنموية حسب طبيعتها إلى فرص تنموية اقتصادية أو فرص تنموية اجتماعية.

الوثيقة 2 : تطور مستعملي الأنترنت بالعالم ما بين 2000 و 2005م (بملايين الأفراد)



1. أصف التطور الحاصل في وسائل الاتصال بالعالم.
2. أستخلص الفوائد التي تتحقق للأفراد والمؤسسات الاقتصادية، نتيجة هذا التطور الهائل في وسائل الاتصال الحديثة.

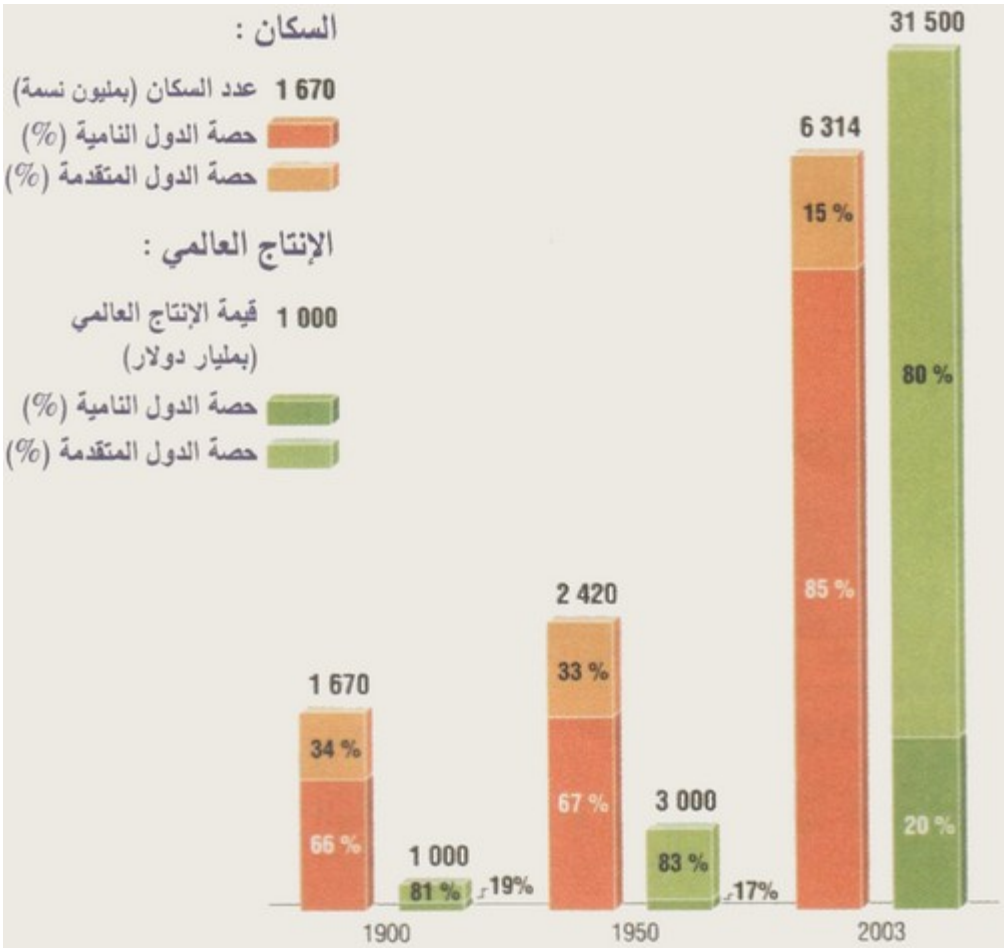
ملخص الدرس

توفر العولمة بالنسبة للدول المتخلفة إمكانيات للتنمية والتطور، لكن في إطار أنظمة سياسية ديمقراطية تمكن شعوبها من التأهل للاستفادة من تطور وسائل الاتصال والمواصلات، وإزالة الحواجز الجمركية لتشجيع المنافسة، وتطوير القطاعات الاقتصادية، وتحقيق التنمية المستدامة.

4-2/ مخاطر العولمة

الأنشطة

الوثيقة 1 : تباين التنمية بين الدول المتقدمة والدول النامية



1. أقارن من خلال المبيان بين تطور نسبة السكان والإنتاج بكل من الدول المتقدمة والدول النامية.
2. استخلص انطلاقا من المبيان التباين في الاستفادة من الفرص التنموية للعولمة.

الوثيقة 2 : كمية انتشار الغازات الدفيئة بالعالم سنة 2000 (بمليون طن)



1. أستخرج من المبيان المناطق الرئيسية المسؤولة عن انبعاث الغازات الدفيئة، ثم اعلل ذلك.
2. أربط بين ارتفاع حجم الغازات الدفيئة وتطور العولمة، ثم أبين تأثير ذلك على البيئة.

ملخص الدرس

تهدد العولمة اقتصاديات الدول النامية لأن تحرير التجارة الدولية من القيود الجمركية سيقضي على الصناعات الوطنية بالعالم الثالث لعدم قدرتها على منافسة الشركات الكبرى في العالم، مما يكرس التبعية الاقتصادية، واستفحال الفوارق الاجتماعية، والقضاء على الهوية الثقافية والقيم الأخلاقية المحلية بالمجتمعات النامية.

V- مصطلحات ومفاهيم

النظام العالمي الجديد

تصور جديد لتنظيم المجال العالمي، بدأ يتبلور منذ بداية السبعينات من القرن العشرين، ويركز على احترام قواعد القانون الدولي، والبحث عن نمط اقتصادي جديد يسمح بتكثيف المعاملات الاقتصادية بين دول العالم لاستثمار الفوائد التي تتيحها العولمة.

الثورة الصناعية الثالثة

هي الثورة التكنولوجية الحالية المكتسحة لكل القطاعات والمتمثلة في تطور المعلوميات ووسائل الاتصال.

الشركات متعددة الجنسيات (الشركات العابرة للقارات)

شركات ذات رأسمال ضخم، تتوفر على عدة فروع خارج وطنها الأصلي، تتخذ في الغالب شكل مقاولات للمناولة (sous-traitance).

هيئة الأمم المتحدة

منظمة دولية أسست سنة 1945م، وتهتم بالحفاظ على الأمن والسلم العالميين.

منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE)

منظمة دولية أنشئت سنة 1948م، تهتم بتنسيق التعاون الاقتصادي بين الدول الرأسمالية الكبرى.

منظمة التجارة العالمية (OMC)

منظمة دولية أحدثت سنة 1995م على أنقاض الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة المعروفة بالغات، تسهر على تحرير التجارة العالمية، ويتجاوز عدد أعضائها حاليا 143 دولة.

صندوق النقد الدولي (FMI)

مؤسسة مالية دولية أحدثت في أعقاب مؤتمر بريتون وودز سنة 1944م للسهر على تنظيم المعاملات المالية بين الدول؛ والقيام بتقديم الاستشارة والدعم للدول التي تواجه مصاعب مالية واقتصادية (برامج التقويم الهيكلي).

منظمات غير حكومية

جمعيات محلية أو وطنية أو دولية لها منطلقات وغايات متنوعة ولا تقوم على الربح المادي، من بين الميادين التي تنشط ضمنها : الدفاع عن حقوق الإنسان؛ حماية البيئة. . . إلخ، وتعتمد هذه المنظمات في تمويلها على مساهمات وتبرعات أعضائها ومساعدة الحكومات والأجهزة والمؤسسات الخاصة.

دول نامية

بلدان العالم الثالث السائرة في طريق النمو، وتصنف هذه الدول حسب مستوى تطورها إلى دول حديثة التصنيع، الدول المصدرة للنفط والدول الأقل تقدما.

VI- تقويم التعلمات

الوثيقة 1

« إننا نعيش في عالم لم يحلم به عدد من أجدادنا، وعادة ما نسمع مقولة إنه "عام صغير جدا" ... إننا نعيش لو صدقنا المقارنة المبالغ فيها، في " قرية عالمية "، والمصطلح الأكثر شيوعا للإحالة على هذا التقلص الواضح هو "العولمة ".

وباستعمال مفهوم "العولمة " على نحو متزايد لترشيد مجموعة واسعة من الخطط الاقتصادية والسياسية، ولشرح وفرة من العمليات والنتائج الثقافية والاجتماعية والاقتصادية اتخذ المفهوم قوة هائلة...

... في المجال الاقتصادي، مثلا، نرى منظمات إنتاجية ومالية وتجارية تتجاوز الحدود القومية إلى حد أن قدر المجموعات البعيدة مرتبط بطرق مختلفة نوعية عن الماضي. التبادل الثقافي أكثر انتشارا ويؤدي إلى تكوين أشكال هجينة جديدة. في المجال السياسي، عطلت الروابط بين السلطة المطلقة للدول القومية وحدود تلك الدول الإقليمية ... وقد انتشرت الحكامة الاقتصادية والثقافية والسياسية بعيدا عن الدول القومية نحو مقاييس جغرافية عليا وسفلى في وقت واحد...»

الوثيقة 2

« وإذا كان البعض يرجع جذور العولهة المعاصرة إلى القرن التاسع عشر فإن هناك من يتتبع جذورها إلى القرن الخامس عشر... وهي الفترة التي مهدت فيها وسائل المواصلات والمشاريع الاستعمارية والمعرفة الجغرافية إلى إنشاء طرق دائمة للتجارة العامية...

وأخذت العولمة صورتها الثانية التي استمرت من سنة 1800 وحتى 2000م. وهي المرحلة التي تقلصت فيها مساحة العالم الظاهرية من متوسطة إلى صغيرة نتيجة لزيادة سرعة وسائل النقل التقليدية ... بالإضافة إلى ظهور وسائل مواصلات حديثة هي الطائرات. كما تميزت هذه الفترة أيضا بظهور الشركات متعددة الجنسية كلاعب رئيسي في العلاقات الدولية...

وأخيرا نصل إلى العولمة المعاصرة، أو العولمة في صورتها الثالثة التي بدأت مع بداية الألفية الثالثة 2000م، وهي المرحلة التي تقلصت فيها مساحة العام الظاهرية من صغيرة إلى متناهية الصغر نتيجة لتشبيك العالم عبر شبكات الكمبيوتر... »

الوثيقة 3

أكبر عشر شركات متعددة الجنسيات في العام (2010م)

الترتيب	الشركة	بلد المنشأ	مجال العمل	الدخل (بالمليار دولار أمريكي)
1	وول مارت wal-mart stores	الولايات المتحدة	البيع بالتجزئة	421.849
2	شل Royal Dutch Shell	هولندا	البترول	368.056
3	إكسون موبل Exxon Mobil	الولايات المتحدة	البترول	383.221
4	البترول البريطانية BP	المملكة المتحدة	البترول	308.9
5	تويوتا Toyota Motor	اليابان	السيارات	235.89
6	شفرون Chevron	الولايات المتحدة	البترول	204.928
7	اليابانية للحيازات Japan Post Holdings	اليابان	متنوع	202.196
8	سينوبك Sinopec	الصين	البترول	196.78
9	ستيت جريد State Grid	الصين	الطاقة	184.495
10	الصين القومية للبترول China National Petroleum	الصين	البترول	165.49

الأسئلة

1- حدد (ي) معاني المفهومين الآتيين تحديدا جغرافيا :

- الهوية الثقافية
- المنظمة العامية للتجارة

2- استخرج (ي) من الوثائق المعطيات الآتية :

- أ - من الوثيقة 1 : أشكال العولمة وتجلياتها.
- ب - من الوثيقة 2 : مراحل تطور العولمة وخصائص كل مرحلة.
- ج - من الوثيقة 3 : الفاعلون في المجال العالمي في إطار العولمة.

3- استخلص (ي) من خلال الوثائق الثلاث تعريفا شاملا للعولمة.

4- استعن (يني) بمكتسباتك المعرفية لتحرر (ي) فقرة مركزة تبرز (ين) فيها الآليات المتحكمة في ظهور العولمة وانتشارها.